

الرئيس شي جينبينغ يلتقي بولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

في مساء يوم 22 سبتمبر عام 2023، التقى الرئيس شي جينبينغ بولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الذي يزور الصين لحضور مراسم افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الـ19 بفندق شيهو للضيافة في مدينة هانغتشو.

أشار شي جينبينغ إلى أن الصين والكويت تربطهما الصداقة التاريخية. وإن الكويت هي أول دولة عربية خليجية أقامت العلاقات الدبلوماسية مع الصين الجديدة، وأول دولة في الشرق الأوسط وقعت مع الصين على وثيقة التعاون لبناء "الحزام والطريق". منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والكويت قبل 52 سنة، وخاصة منذ إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين قبل 5 سنوات، حققت العلاقات الصينية الكويتية تقدماً كبيراً، وأحرزت نتائج مثمرة في مختلف مجالات التعاون. إن الجانب الصيني على استعداد للعمل مع الجانب الكويتي سوياً على الدفع بالعلاقات الصينية الكويتية نحو تطور أكبر.

أكد شي جينبينغ على أن الجانب الصيني يدعم الجهود الكويتية في صيانة سيادة البلاد وسلامة أراضيها، مستعداً لبذل جهود مشتركة مع الجانب الكويتي للحفاظ على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الذي يعتبر قاعدة ذهبية لبقاء الدول النامية. يثمن الجانب الصيني المشاركة الكويتية النشطة في التعاون لبناء "الحزام والطريق"، ويدعم الجانب الكويتي لتنفيذ "رؤية الكويت 2035"، مستعداً لتعميق المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية وتعزيز التعاون في مجالات الاستثمار والطاقة والبنية التحتية والحوكمة البيئية والاقتصاد الرقمي وغيرها وتعميق التعاون في الأمن وإنفاذ القانون ومكافحة الإرهاب وتكثيف التواصل الثقافي والإنساني. يأمل الجانب الصيني من الجانب الكويتي أن يواصل دعمه لاستراتيجية النهوض بالقرى

والأرياف الصينية وتوفير بيئة سوقية عادلة وشفافة وغير تمييزية لاستثمار الشركات الصينية في الكويت. يستعد الجانب الصيني للعمل مع الجانب الكويتي سويا على تنفيذ مخرجات القمة الصينية العربية الأولى والقمة الأولى للصين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية على أرض الواقع بشكل جيد، ومواصلة الارتقاء بمستوى التعاون الجماعي الصيني--العربي والصيني--الخليجي، وتعزيز التواصل والتعاون في المحافل المتعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة، بما يحافظ على المصالح المشتركة للدول النامية.

من جانبه، أكد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أنه يهنئ الشعب الصيني الصديق الذي سيحتفل بالذكرى الـ74 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية قريبا. إن الكويت حكومة وشعبا تعزز كل الاعتزاز بالعلاقات الكويتية الصينية، وتسجل ارتياحها البالغ للنتائج المثمرة التي أحرزها التعاون بين البلدين. يدعم الجانب الكويتي بثبات ويشارك بنشاط في مبادرة التعاون في بناء "الحزام والطريق" ومبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية المطروحة من قبل الرئيس شي جينبينغ التي تنطلق من الأهداف والمقاصد السامية لدفع السلام والتقدم للبشرية وتكتسب أهمية بالغة. يقدر الجانب الكويتي تقديرا عاليا دعم الجانب الصيني لجهود الكويت في الحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها، وسيواصل الالتزام بثبات بسياسة الصين الواحدة، ودعم بثبات موقف الصين من المسائل المتعلقة بالمصالح الجوهرية، والعمل سويا مع الجانب الصيني على دعم شعوب الدول لاختيار الطرق التنموية التي تتفق مع ظروفها الوطنية وتتسم بخصائصها الوطنية بشكل مستقل. إن الجانب الكويتي على استعداد لتعميق التعاون العملي مع الجانب الصيني في كافة المجالات، وتكثيف التواصل والتعاون في منطقة الخليج بالشرق الأوسط.

بعد اللقاء، شهد قيادتا البلدين التوقيع على "بيان مشترك بشأن الخطة الخمسية
للتعاون الثنائي بين جمهورية الصين الشعبية ودولة الكويت للسنوات 2024-2028"
وغيره من عدة وثائق التعاون الثنائي الأخرى في مجالات الطاقة المتجددة والبنية
التحتية والحوكمة البيئية وغيرها.
حضر الفعاليات الأنفة الذكر تساي تشي ودينغ شيويشيانغ ووانغ يي وشن
بيتشين وغيرهم.